@ 151 @ ثم رغب له ابن أخيه التاج عبد الوهاب بعد موت والده عن مشيخة المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وأكد على النواب في عدم الارتشاء وحسن تصرفه في الأوقاف ونحوها وحمد سيره وسلك طريق الاحتشام والضخامة وآل أمره إلى أن عزل قبل استكمال سنة بعد أن جرى في أيامه ما أشرت لبعضه مع تتمات ترجمته في ذيل قضاة مصر ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الانجماع والتقنع باليسير بالنسبة لما ألفه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومراعاة ناموس المناصب مع ما اشتمل عليه من حسن الشكالة والفصاحة في العبارة وقوة الحافظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما الأولى تجنبه وحج هو وأخوه في عام واحد وقد اجتمعت به مرارا وكتب على استدعاء لبعض الأولاد وكان كثير المحبة لي والتبجيل مع قلة الاجتماع وكتبت عنه ما ذكر أنه نظمه ارتجالا وهو : % (كريم إذا ما القوم شحوا تراكمت % عطاياه عن بشر يفوح بنشره) % % (يجود بما يلقاه من كل نعمة % ويعطي جزيلا ثم يأتي بعذره) % وكذا كتبت عنه غير ذلك . تعلل مدة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في مصلى المومني بحضرة السلطان ودفن بالقرافة جوار الشيخ أبي الخير الأقطع والبوصيري صاحب البردة وأسف الناس عليه وأثنوا على مباشراته واستقر بعده في المؤيدية الشيخ سيف الدين وفي السودونية الشمس الأمشاطي رحمه ا وإيانا . .

إبراهيم بن محمد بن عبد ا بنن محمد بن عبد ا معين الدين أبي ذر بن نور الدين أبي عبد ا الحسيني الايجي أخو العفيف محمد وغيره أجاز له ابن أميلة وأبو البقاء السبكي وابن كثير والبرهان بن جماعة والنشاوري والعراقي وآخرون وسمع على والده . ومات في ذي الحجة سنة ست . ذكره العفيف الجرهي في مشيخته وأنه قرأ عليه . .

إبراهيم بن محمد بن عبد ا بن محمد بن مسعود بن سابق برهان الدين بن بدر الدين البرهمتوشي ثم القاهري الشافعي نزيل المنكوتمرية وإمامها وأحد أصحاب الغمري ووالد إبراهيم الماضي ويعرف بابن سابق . ولد في سنة عشر وثمانمائة وانتقل في طفوليته من بلده إلى دملوه ثم إلى دماص وقرأ بها القرآن ثم صحب أبا عبد ا الغمري وانسلخ مما كان فيه) .

تبعا لأسلافه من الشياخة ونحوها وسنه نحو من خمس وعشرين سنة ثم تحول من دماص إلى جوجر ثم إلى القاهرة